العوامل الاجتماعية والاقتصادية لجرائم القتل في الأسرة "دراسة ميدانية في محافظة بورسعيد"

شاهندة محمد السيد غريب (١) أ.د/ حنان محمد سالم (٢)

(١) دكتوراه في علم الاجتماع كلية الآداب – جامعة عين شمس

(٢) أستاذ علم الاجتماع ووكيل الكلية لشؤون خدمة المجتمع والبيئة كلية الآداب – جامعة عين شمس

المستخلص

هدف البحث : التعرف على العوامل الاجتماعية والاقتصادية الكامنة وراء ارتكاب الجريمة وتحديداً جرائم القتل في الأسرة في محافظة بورسعيد.

منهجية البحث: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي: بوصف ظاهرة العوامل الاجتماعية والاقتصادية لجرائم القتل في الأسرة بالاضافة الى المنهج التحليلي القائم على الدراسة الميدانية من خلال توزيع استمارة الاستبيان على عينه من الأزواج (الزوج والزوجة) في محافظه بورسعيد ، **منهج دراسة الحالة:** استخدمت الباحثة منهج دراسة الحالة لمجتمع الدراسه للتعمق في الدراسة لكي تتمكن من الحصول على نتائج الدراسة بموضوعية.**استمارة دليل مقابلة للجناة: استمارة دليل مقابلة خاصه بآراء الخبراء.**

نتائج البحث:

الكلمات المفتاحية : العوامل الاجتماعية - العوامل الاقتصادية - جرائم القتل في الاسرة.

العوامل الاجتماعية والاقتصادية لجرائم القتل في الأسرة "دراسة ميدانية في محافظة بورسعيد"

شاهندة محمد السيد غريب (١) أ.د/ حنان محمد سالم (٢)

(١) دكتوراه في علم الاجتماع كلية الآداب – جامعة عين شمس

(٢) أستاذ علم الاجتماع ووكيل الكلية لشؤون خدمة المجتمع والبيئة كلية الآداب – جامعة عين شمس

مقدمة:

تزايدت جرائم القتل في محيط الأسرة في السنوات الأخيرة في جميع بلدان العالم بصفة عامة وفي المجتمع المصري بصفة خاصة، ولا شك في أن الأسرة في مجتمعاتنا تعرضت لمجموعة من العوامل، كان لها تأثير سلبي على بنائها، وأسهمت تلك العوامل في تزايد جرائم العنف والقتل والانتقام داخل الأسرة الواحدة. وأصبح القتل متبادلاً بين الأزواج والزوجات وبين الآباء والأبناء، وبين الإخوة والأخوات، وبين الأبناء وكبار السن، وبين الأقارب بعضهم مع بعض. لذلك تهدف هذه الدراسة إلى تعرف الدوافع الاجتماعية والاقتصادية الكامنة وراء ارتكاب جرائم القتل الأسري، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي: بوصف ظاهرة العوامل الاجتماعية والاقتصادية لجرائم القتل في الأسرة بالاضافة الى المنهج التحليلي القائم على الدراسة الميدانية على عينه من الأزواج (الزوج والزوجة) في محافظه بورسعيد .

تعد الأسرة الخلية الأولى في البناء الاجتماعي؛ حيث يكتسب الإنسان معارفة وخبراتة وسلوكاتة الاجتماعية الأولى من هذه المؤسسة؛ وذلك من خلال ما يتعرض له من مثيرات تربوية؛ إيجابية أو سلبية؛ خلال مراحلة النمائية المختلفة؛ والتي تسهم في تكوين ملامح شخصيته الذاتية والاجتماعية؛ في إطار شخصيته العامة. وهذا يلقى مسؤولية كبيرة على الوالدين. وعلى الرغم من هذه الأهمية التربوية للأسرة؛ فإننا نجد كثيراً من الأباء والأمهات لايهتمون إلا بتأمين متطلبات النمو المادية للأطفال مثل: الغذاء

واللباس؛ والصحة والألعاب... وغيرها أكثر من الاهتمام بالجوانب الاجتماعية والأخلاقية التى يجب أن تؤهل الطفل للحياة المستقبلية (باسمة؛ ٢٠١١؛ ٧٤).

وعلى ضوء أهمية موقع الأسرة ووظائفها الاجتماعية ودورها الحيوي في تنشئة الفرد؛ فإننا نستطيع ان ندرك الأثار المترتبة على التحليل الذى يصيب بناء الأسرة ووظائفها في مجال الضبط الاجتماعى وانعكاساتها الخطيرة على مستقبل الفرد واستقرارة النفسى والاجتماعى ويظهر بوادر الانحلال الوظيفي الأسرى من مصدرين أولهما التفكك الأسرى وثانيهما عدم انجاز الأسرة لوظائفها الأساسية (سامية صابر وأخرون ١٩٨٤، ٢٢٢).

فتقصر الأسرة عن دورها الأساسي؛ أو تخليها عنه إما جهلاً أواستخدامها وسائل وأساليب خاطئة في التربية كااستخدام أساليب التدليل والإفراط ممانتج عنه من جنوح أفرادها وانحلالهم وتشردهم وضياعهم. ويمكن أن ينجز عن هذا الانحلال داخل الأسرة ارتفاع منسوب الجريمة في المجتمع بسبب تشتت أفرادها. فهل يمكن أن تدفع الأسرة الفرد لأن يكون مجرماً؟ وهل ممكن للظروف الاجتماعية والاقتصادية أن تكون دافع لأى إنسان لارتكاب جريمة ما؟ وهل التربية والظروف البيئة المحيطة عوامل أساسية ورئسية في انحراف افراد الأسرة؟

أولاً: مشكلة الدراسة:

يمكن القول إن جرائم القتل في محيط الأسرة قد تزايدت في السنوات الأخيرة في جميع بلدان العام بصفة عامة والمجتمع المصري ويستند مجتمع الدراسة علي دراسة العوامل الاجتماعية والاقتصادية لجرائم القتل في الأسرة بالاضافة الى المنهج التحليلي القائم على الدراسة الميدانية على عينه من الأزواج (الزوج والزوجة) في محافظه بورسعيد والذي يمثل مجتمع الدراسة.

بصفة خاصة ولاشك في أن الأسرة في مجتمعاتنا تعرضت لمجموعة من العوامل؛ كان لها تأثير سلبى على بنائها؛ وأسهمت تلك العوامل في تزايد جرائم العنف والقتل

والانتقام داخل الأسرة الواحدة. وأصبح القتل متبادلاً بين الأزواج والزوجات وبين الأبناء والآباء؛ وبين الأخوات والأخوات؛ وبين الأبناء وكبار السن؛ وبين الأقارب وبعضهم مع بعض.

ولقد شهدت مصر خلال السنوات القليلة الماضية الكثير من الجرائم الأسرية بين الأزواج والأخوات والأقارب لأسباب متنوعة حيث بلغ إجمالي عدد الجرائم داخل الاسرة عام ٢٠٢٣ بحوالي ٢٣٩ جريمة داخل الاسرة ضد الفتيات فقط **(تقرير مرصد عن جرائم العنف عام ٢٠٢٣)** تشير الأرقام إلى ارتفاع معدلات العنف في مصر ، فقد سجلت القاهرة الكبرى (القاهرة والجيزة والقليوبية) عددا كبيرا من جرائم القتل خلال عام ٢٠٢١ بلغت نحو ٣٢٢ جريمة، وذلك بحسب ما أعلنته الأجهزة الأمنية. في حين بلغ إجمالي عدد المتهمين في هذه الحوادث ٤٤٩ متهما، بينهم طفلان و٥٢ سيدة. وشهد عدد الجرائم خلال عام ٢٠٢١ تراجعا طفيفا بنسبة لم تتجاوز ٥٪ مقارنة بالعام ٢٠٢٠ الذي شهد وقوع ٣٣٨ جريمة ارتكبها ٤٨٩ متهما، من بينهم طفلتان و٥٥ سيدة. **وتنوعت دوافع الجرائم وشملت أسبابا مختلفة:** الخلافات الزوجية والأسرية والعائلية: ١٠٥ جرائم ، الخلافات المالية: ٣٦ جريمة ، المرض النفسي والمخدرات: ٧ جرائم لكل منهما ، الخيانة الزوجية والعلاقات غير الشرعية: ٦ جرائم، الثأر: ٥ جرائم . فماهى الأسباب وراء انتشار القتل بهذه الطرق الوحشية بين أفراد الأسرة وبعضها؟ (وزارة الداخلية ، الادارة العامة لتنفيذ الاحكام).

ثانياً: أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

١-أنها تتناول موضوعاً مهماً؛ وظاهرة بدأت تسترعى اهتمام المتخصصين في العلوم الاجتماعية عامة والمهتمين منهم بالجريمة أو الأسرة.

٢-أن تنوع جرائم القتل في محيط الأسرة يعد مؤشراً دالاً على وجود خلل ما في البناء الاجتماعى وفي منظومة القيم الأخلاقية؛ فالأسرة المصرية عرفت أنماطاً من

السلوكيات لم تكن تعهدها فيما مضى؛ فلم تعد الأسرة ملاذاً للفرد أو مصدراً للأمان والحميمية؛ وإنما أصبحت تضم كيانات متصارعة فيما بينهما.

٣-أن الأسرة تمثل مرأة المجتمع تنعكس عليها مشكلاته؛ فهي نتاج له بقدر ما هي منتجة له؛ ولذلك ينبغي على الباحثين في مجال علم الاجتماع فهم وتفسير ما يمر به المجتمع المصرى من تحولات تؤثر بشكل سلبي على الأسرة.

٤-أن تزايد جرائم القتل ينذر بوجود ظاهرة اجتماعية مرضية يجب التصدي لها والتحكم فيها؛ وهذا لن يتحقق من خلال معاقبة الجناة فقط ولكن من خلال فهم طبيعة هذة الظاهرة أيضاً وتحليل أسباسبها ودوافعها.

٥-أن الأسرة تمثل الخلية الأولى للمجتمع؛ والمحافظة على كيانها وأمنها أساس لأى مجتمع متقدم.

الأهمية التطبيقية:

تتمثل في هذه الدراسة التي تسعى إلى الوصول إلى العوامل الاجتماعية والاقتصادية والدينية والنفسية والتكنولوجيا المسبب الى وجود جريمة أسرية في المجتمع والوصول إلى التوصيات الواقعية التى يمكت ان تنفذ بسهول ويسر على أرض الواقع سواء على مستوى الأفراد أو المؤسسات أو تكاتف أجهزة الدولة الامنية والاجتماعية والدينية والأقتصادية والتعليمية وتأثير ذلك بشكل واضح على الفرد داخل الأسرة وما ينتج عنه من أسرة سليمة يقوم على أساسها مجتمع قادر على التنمية والأستمار والوصل الى ارتفاع الحد الأدنى لدخل الفرد الذى يؤثر بشكل مباشر على التعايش في بيئة سليمة.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

١-التعرف على العوامل الاجتماعية الكامنة وراء ارتكاب الجرائم الأسرية.

٢-التعرف على العوامل الاقتصادية الكامنة وراء ارتكاب الجرائم الأسرية.

٣-تأثير الجريمة الأسرية على الأسرة بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

١-ماهو دور العوامل الاجتماعية الكامنة وراء ارتكاب الجرائم الأسرية؟

٢-ماهو دور العوامل الاقتصادية الكامنة وراء ارتكاب الجرائم الأسرية؟

٣-ماهو تأثير الجريمة الأسرية على الأسرة بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

أ-: مفهوم العوامل الاجتماعية: يقصد بالعوامل الاجتماعية (social factors) مجموعة الظروف التي تحيط بالشخص في جميع مراحل حياته؛ في علاقته مع الأخرين واختلاطه بهم اختلاطا وثيقا؛ بحيث تؤثر في سلوكه تأثير كبير (الريدي ٢٠٠٢: ص ١٤) ؛ وهناك من عرف العوامل الاجتماعية بأنها الوسط الاجتماعي؛ حيث يعرف القاموس الأمني الوسط بأنه: الوسط الاجتماعي الذى يولد ويعيش فيه الفرد؛ غالبا ما تؤثر البيئة بعاداتها وقيمتها وعلاقتها وروابطها على السلوك الإنسانى من خلال تطور مراحل الشخصية الإنسانية (القاموس الأمني؛ ١٩٩٧؛ ٩١)

- **وإجرائياً:** تعرف العوامل الاجتماعية "مجموعة من الظروف ذات المنشأ الاجتماعى التى تحيط بالإنسان وتؤثر في سلوكياته؛ كالعلاقات الاجتماعية المختلفة الطبيعة والافتراضية؛ الأسرية؛ وجماعات الرفاق؛ والثقافة السائدة ومايتم اكتسابه اجتماعياً من خلالها.

ب-ً: مفهوم العوامل الاقتصادية: يقصد بالعوامل الاقتصادية الموارد الأساسية بالنسبة للفرد في المجتمع مثل الغذاء والصحة؛ بالإضافة إلى المؤسسات الاقتصادية التي تعمل في إطار خدمة الفرد من المصانع والشركات التى توفر كل سبل الحياة بالنسبة للمجتمعات البشر (رباب الحسيني، ٢٠٠٤)

- **وإجرائياً:** هي مجموعة العوامل أى الظروف المتمثلة بمستوى دخل الأسرة المادي ونوع السكن بأنها الظروف الاقتصادية المحيطة بالأسرة والتي تؤثر في توفير حياة كريمة لها معتمدة على الظروف الاقتصادية لمحيطيها الأسرى والمجتمعي.

ج-: مفهوم الجريمة في علم الاجتماع (المفهوم الاجتماعي): اتفق كثير من علماء الاجتماع على أن الجريمة "ظاهرة اجتماعية "؛ وأن ما اعتبر جريمة ناتج عن تشريع الجماعة لبعض أفعال وأعمال أفرادها سواء عاقب عليها القانون أم لم يعاقب؛ أي أن المعيار إلى الا ستقامة أو عدمة راجع إلى معيار اجتماعي لا إلى معيار قانونياً.

- وقد قيل إن الجريمة هى "كل فعل يخالف الشعور العام للجماعة" (عبد الفتاح الصيفي؛ ١٩٧٣؛ ٦٨)؛ كما قيل: أنها كل فعل يتعارض مع الأفكار والمبادئ السائدة في المجتمع (زكى أبو عامر؛ ١٩٨١؛ ٣٣) فقد أدرك (جارو فالو rafaele garofalo) أن المجتمع هو الأساس لتجريم أي فعل يرتكب أي أنه اعتمد في تعريفة للجريمة على معيار اجتماعي؛ ومن تحليله لعواطف المجتمع التى تثار من خلال تصرفات إنسان ما؛ أدرك وخرج بنوعين من الجرائم:

١-**جريمة طبيعية:** متفق على تجريمها من المجتمعات في كل زمان ومكان لتعارضها مع عاطفة (الشفقة) وعاطفة (الأمانة) مثل الاعتداء على الأشخاص وجرائم الاعتداء على الأموال.

٢-**جرائم مصطنعة:** وهى الجرائم ضد العواطف (الغير ثابتة)؛ أي العاطفة القابلة للتحول كالعواطف الدينية والشعور بالحياء وحب الوطن.

- كما أن (إهرنج – inhering) العالم الألماني يعرف الجريمة على أنها "فعل ينطوي على تعريض شروط حياة الجماعة للحظر؛ نص علية المشروع وشرع له عقوبة (الصيفي؛ ٨٥).
- أما (سذرلاند E. SUTHERLANA) فقد عرف الجريمة على أنها "سلوك تحرمه الدولة لضرورة بها؛ ويمكن أن ترد علية بعقوبة (عبود السراج؛ ٤).
- **ويعرف أنصار العوامل الاجتماعية الجريمة بأنها** "سلوك مضاد للمجتمع"؛ وهو ما يضر بالمصلحة الاجتماعية للمجتمع.

- **كما تعرف الجريمة اجتماعياً:** بأنها رد فعل يخالف الشعور العام للجماعة؛ وأنها أي فعل فردى أو جماعى بشكل خرقاً لقواعد الضبط الاجتماعي التي اقرها المجتمع؛ والذى يمكن التعبير عنه بمجموعة القيم والتقاليد والأعراف السائدة في المجتمع.
- وحسب الدكتور "عبد القادر القهواجي" فقد تباينت الآراء حول الجريمة عند علماء الاجتماع وقد أشار إلى وجود اتجاهين (القهواجي؛ ١٩٨٥؛ ١٤/١٣).

١-**الاتجاه الأول:** يربط بين الجريمة وقواعد الأخلاق؛ فالجريمة وفقاً لهذا الاتجاه هى كل فعل يتعارض مع المبادئ الخلقية؛ إلا أن أنصار هذا الاتجاه انقسموا على أنفسهم إلى قسمين؛ فمنهم القسم الأول الذى يجعل العلاقة بين الجريمة والأخلاق قاصرة على مخالفة بعض قواعد الخلقية؛ لا كلها؛ ومنهم من يجعل هذة العلاقة الشاملة لكل القواعد الخلقية دون تمييز.

- ويتزعم القسم الأول الفقيه الايطالي "جار فالو" وهو احد أقطاب المدرسة الوضعية الايطالية.
- ويذهب أنصار القسم الثاني إلى تعريف الجريمة بأنها " كل فعل أو امتناع يتعارض مع القيم الأخلاقية المتعارف عليها في المجتمع.
- ومن أنصار هذا القسم الفقيهان "فيرى" وهو أيضا احد أقطاب المدرسة الوضعية "جير سبيني".

٢-**الاتجاه الثاني:** فيقوم التعريف الاجتماعي للجريمة لدية على أساس الربط بينهما وبين القيم الاجتماعية.

- والجريمة عند "أميل دور كايم" هى كل فعل أو امتناع يتعارض مع القيم والأفكار التي استقرت في وجدان الجماعة.
- وقد عرفت عند بعض العلماء على أنها تلك التى تنطوى على إهدار شرط من شروط كيان المجتمع ووجوده أو ظرف مكمل لهذا الشرط (رمسيس بنهام؛ ١٩١٧؛ ٥٣/٥٢).

- فحسب "الدكتور القهوجي" أن جل هذه التعاريف الاجتماعية للجريمة تفتقر إلى التحديد الدقيق لمفهومها؛ ذلك أن القيم الاجتماعية التى تأسس عليها هذه التعريفات فكرة غير منضبطة تحتاج إلى بيان حدودها؛ ثم – وهذا هو الأهم – ومن هو صاحب السلطان في تقرير هذه القيم وتحديدها؛ لو ترك الأمر لكل باحث لتضاربت الأراء حول الجريمة وتعذرت دراستها؛ ومن ثم فقدت هذه الدراسة صفة العلم التي توصف بها.
- **وحسب الدكتور "عبد المجيد كارة"**؛ يمكن وصف الجريمة أو الانحراف عن المعايير والقواعد الاجتماعية وتحديد معناها في أنها تمثل إتيان أي فعل لا تقلبه النسبة الغالبة من أفراد الجماعة بكل يشمل الجرائم في تحديدها القانوني؛ أو الجرائم القانونية وغير القانونية والسبب في وجود مثل هذه الظاهرة لدى أى مجتمع من المجتمعات هو أن العادات والأعراف والتقاليد والقيم الأخلاقية غير المرغوب فيها من قبل الغالبية قد يزداد الاهتمام بالبعض منها بحيث ترتقي إلى المستوى القانونى ويبقى البعض منها الأخر في ما دون ذلك (عبد المجيد؛ ١٩٨٥؛ ٣١).

وقد تكون الأفعال المجرمة بنص القانون أفعال خطيرة على امن الجماعة وحياة أفرادها؛ أو مقدساتهم ومكتسابهم ومستقبلهم؛ أو تطلعهم العام؛ وبالتالى فانه يتطلب الأمر شذب هذه الأفعال ومكافحتها؛ أو أن الأمر يتعلق بأفراد الجماعة ومعتقداتهم ووجهة نظرهم بالنسبة للأنماط السلوكية غير السوية؛ ومايجب أن يجرم منها بنص القانون.

كما قد يعتمد الأمر على ماتحظى به هذه الجماعة دون سواها من تأييد أو مقدار ما تتمتع به من نفوذ وسلطان سياسى أو اجتماعى أو اقتصادى أو جميعها يجعلها بمقدورها أن تفرض وجهة نظرها على القانون ومن خلاله.

د- تعريف الجريمة إجرائياً:

- هي عدوان شخص على أخر في عرضة أو مالة أو متاعه أو شخصه؛ إنها بهذا المعنى تعتبر ظاهرة اجتماعية لا يخلو منها مجتمع؛ فحيث توجد حياة اجتماعية توجد جريمة.

- كل فعل مباين للإرادة العامة التى يؤكد عليها العقد الاجتماعي؛ أو هو كل فعل من شأنة فصم عرى العقد الاجتماعي؛ أو هو ظاهرة طبيعية في المجتمع تجلب سخط الأفراد لها؛ وتثير اشمئزازهم منها لأنها غالبا ما تثير وهي الجماعة للذود عن تقاليدها ومثلها وأعرافها.
- الجريمة هي سلوك انحرافي وجنوح طارئ لارتكاب عمل ممنوع ارتكابه.

ه- تعريف الجريمة في علم النفس:

- تعريف الجريمة من الناحية النفسية على أنها إشباع لغريزة إنسانية بطريقة شاذة لا يتبعه الرجل العادي في إرضاء الغريزة ذاتها وذلك لأحوال نفسية شاذة انتابت مرتكبي الجريمة في لحظة ارتكابها بالذات.
- التصرفات الإجرامية ما هي في أخر الأمر إلا انطلاق للدوافع الغريزية انطلاقاً حراً لا يعوقه عائق؛ ويرى أنه من الممكن النظر إلى أنواع الانحراف المختلفة كالسرقة والاعتداء والاغتصاب والجرائم النفسية وغيرها على أنها تعبيرات لغرائز معينه (جلال عبد الخالق؛ ١٩٩٤؛ ١٨١) .

و-تعرف الجريمة في القانون: (المفهوم القانوني):

- تعريف الجريمة مرتبط بقانون العقوبات من جهة وبالمجتمع من جهة أخرى؛ فهي كل فعل يعاقب عليه المجتمع ممثلا في مشرعة لما ينطوي عليه هذا الفعل من المساس بشرط يعده المجتمع من الشروط الأساسية لكيانة أو من الظروف المكملة لهذه الشروط (رمسيس بنهام؛ ١٩٩٦؛ ٢٨).
- تعرف الجريمة على أنها "فعل أو امتناع يخالف قاعدة جنائية يقرر لها القانون جزاءاً جنائياً" (عبود سراج؛ ١٩٨١؛ ٣٤).
- أو هو كل فعل أو امتناع عن فعل يجرمه المشروع بمادة قانونية؛ ويتوفر على الأركان الثلاثة للجريمة وهى (الركن المادي وهو الفعل أو الامتناع فلا يعاقب الشخص على الأفكار؛ والركن الشرعي فلا عقاب إلا بمادة قانونية؛ والمسؤولية أو الأهلية القانونية فلا يعاقب الطفل والمجنون والمكره) (عبد العزيز؛ ١٤/١٣).

ز-تعريف الجريمة في الاسلام:

الجريمة في الفقه الإسلامي لها معنيان:

- **المعنى الأول العام:** "وهو معصية الله ومعصية الرسول صلي الله عليه وسلم" (الشنقيطي؛ ١٩٩٢؛ ٣٧). وهذا التعريف يشتمل ما كان له عقاب في الدنيا والأخرة؛ لأن من الجرائم ما. هو مستتر في النفس البشرية ويعاقب عليه في الأخرة كالحقد والحسد ونحومها. وأورد أبو زهرة نحو هذا يقوله "الجريمة هي فعل ما نهى الله عنه وعصيان ما أمر الله به".
- **المعنى الثاني الخاص:** "الجرائم محظورات شرعية زجر الله تعالى عنها بحد أو تعزير".

وخير دليل على ذلك ما جاء في القرآن الكريم وفي مواطن متعددة تذكر بعضا منها: قال تعالى ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ﴾ سورة يونس الآية ٧٥.

- "إتيان فعل محرم معاقب على فعله وهو مايعرف بالجريمة الاجابية أو ترك فعل معاقب على تركة وهو ما يعرف بالجريمة السلبية" (عودة عبد القادر؛٢٠٠٥؛ ٥٣/١).

ح-: مفهوم الأسرة:

تعرفاً لأسرة بأنها "مؤسسة اجتماعية تهدف إلى تربية الأبناء ورعايتهم؛ وتوفير حالة من الاستقرار والطمأنينة لهم؛ وحمايتهم من الخطر الذى يهدد حقهم في الحياة أو حقهم في ممارسة حياتهم الطبيعية؛ بعيداً عن كافة أشكال التهديد والخوف والقلق " كما أنها من أهم الجماعات الإنسانية؛ وأعظمها تأثيراً في حياة الأفراد والجماعات؛ فهي الوحدة البنائية الأساسية التى تنشأ عن طريقها مختلف التجمعات الاجتماعية؛ وهى التي تقوم بالدور الرئيس في بناء الصرح المجتمعي وتدعيم وحدته وتنظيم سلوك أفراده بما يتلاءم مع الأدوار الاجتماعية المحددة ووفقاً للنمط الحضاري العام (الكيلاني؛ ٢٠١٨) ويرى بارسونز أن الأسرة هي "نسق اجتماعي يربط البناء الاجتماعي بالشخصية؛ فالقيم والأدوار عناصر اجتماعية تنظم العلاقات داخل البناء

الاجتماعي؛ وتؤكد هذه العناصر علاقة التدخل والتفاعل بين الشخصية والبناء الاجتماعي (فرج، ١٩٨٠؛ ٢٤٦).

وتعرف الأسرة بأنها: "مجموعة من الأشخاص يرتبطون معاً بروابط الزواج أو الدم أو التبني؛ ويعيشون تحت سقف واحد؛ ويتفاعلون معاً وفقاً لأدوار اجتماعية محددة؛ ويخلقون ويحافظون على نمط ثقافي عام".

– **إجرائياً:** مجموعة من الأفراد الذين يرتبطون بروابط الزواج أو الدم؛ كالزوج والزوجة وفروعهم وأصولهم؛ والذين يشتملون الأبناء والبنات – أباء وأمهات الأباء والأمهات – أخوان الأب؛ إخوان الأم؛ وأبناءهم".

سادساً: الإطار النظري:

اختلف الباحثون في مجالات العلوم الانسانية المختلفة حول تفسير انتشار العنف والجرائم داخل الأسرة في الفترات السابقة؛ فذهب البعض إلى اعتبار سلوك العنف الأسرى نمطاً سلوكياً طبيعياً؛ أو سلوكاً غريزياً؛ وهو ماتم رفضه من بعض الباحثين فلا توجد غريزة فطرية نحو العنف؛ ولكن سلوك العنف يتأتى للفرد تبعا لما يحيط به من ظروف بيئية وتنشئية اجتماعية وما يكتسبه من خبرات في مجالها (أحمد المجدوب وأخرون؛ ٢٠٠٣؛ ٣) اختلاف الرؤى والتفسيرات النظرية تسعى بينا إلى البحث في نظرية التعلم الاجتماعي "ترى أن معظم السلوك الإنسان سلوك متعلم؛ ويتم تعلمة من خلال القدوة".

ونظرية أصحاب مدخل علم النفس الاجتماعى "إن أعضاءالمجتمع يتعلمون السلوك المتسم بالعنف بنفس الطريقة التى يتعلمون بها أى نمط أخر من السلوك".

سابعاً: الجزء التاريخي (العوامل الاجتماعية والاقتصادية لجرائم القتل في الأسرة):

١-مفهوم الجريمة الأسرية.

٢-التطورات الاجتماعية والاقتصادية التي لحقت بالمجتمع المصري.

٣-العوامل والدوافع لجرائم القتل في الأسرة.

٤-التدابير والنتائج للحد من الجريمة الأسرية داخل المجتمع.

ثامناً: الإجراءات المنهجية:

استخدمت الدراسة المناهج التالية:

- **المنهج الوصفي التحليلي:** بوصف ظاهرة العوامل الاجتماعية والاقتصادية لجرائم القتل في الأسرة بالاضافة الى المنهج التحليلي القائم على الدراسة الميدانية من خلال توزيع استمارة الاستبيان على عينه من الأزواج (الزوج والزوجة) في محافظه بورسعيد
- **منهج دراسة الحالة:** استخدمت الباحثة منهج دراسة الحالة لمجتمع الدراسه للتعمق في الدراسة لكي تتمكن من الحصول على نتائج الدراسة بموضوعية.
- **عينه الدراسة:** قامت الباحثة باستخدام :-

١-**استمارة دليل مقابلة للجناة:** الذي قام بفعل الجريمة نفسها (الجاني) وقد قامت الباحثة بتطبيق على (عدد ٦ حالات) مختلفة ما بين قتل الإبناء للأباء والأمهات وقتل الأباء لإبنائهم وقتل الاخوات لبعضهم وقد تم التطبيق على الحالات داخل أقسام الشرطة بمحافظة بورسعيد محل الدراسة الميدانية.

٢- **استمارة الاستبيان:** فقد قامت الباحثة بعمل استمارة استبيان متنوعه ما بين اسئله مغلقة وما بين اسئله مفتوحة للوصول إلى الأجابة على التساؤلات وفرضيات الدراسة وقد قامت الباحثة بتطبيق استمارة الاستبيان على (عدد ٥٠ زوج و٥٠ زوجة) للوصول الى الإجابة على تساؤلات وفرضيات الدراسة ماهى العوامل الاجتماعية والاقتصادية لجرائم القتل في الأسرة دراسه ميدانية في محافظة بورسعيد هدف الباحثة من التنوع في استخدام المنهج وعينات الدراسة هو التعمق للوصول الى الأجابة على تساؤلات وفرضية الدراسة بكل صدق وشفافية ودراسة حقيقيه للظاهرة في محل عينة الدراسة محافظه بورسعيد.

طرق جمع البيانات:

١-**استمارة الاستبيان:** وزعت الباحثة استمارة الاستبيان على عينه من الأزواج والزوجات محل مجتمع الدراسة والذي بلغ (عددهم ١٠٠ فرد ٥٠ زوجة و٥٠ زوج) وقد تحتوي استمارة الاستبيان على عدد من الاسئله المغلقه والمفتوحة للرد على تساؤلات وفرضيات الدراسة ماهي العوامل الاجتماعية والاقتصادية لجرائم القتل في الاسره دراسه ميدانيه في محافظه بورسعيد.

وقد قامت الباحثة بتطبيق الاستمارات الخاصة الاستبيان في الفترة الزمنية ما بين ٢٠٢٣/٤/١ إلى ٢٠٢٤/١٠/١ محل دراسة الظاهرة محافظة بورسعيد ٢٠٢٤/٢٠٢٣.

دراسات وبحوث سابقة

١) دراسة: وسيم ماجد إسماعيل دراغمة: الجرائم الماسة بالأسرة:

نتائج الدراسة: لقد تم بحث الجرائم التى تقع على الأسرة فى فصلين:

- وقد إرتأيت أن الجرائم التى تقع على الأسرة من قبل أفرادها أشد خطورة من الجرائم التى تقع على الأسرة من خارج أفرادها لأن المجنى عليه يشعر بالأمان والطمأنينة لأنة يقيم مع الجانى داخل الأسرة فهى تهدد تماسك الأسرة وتزعزع إستقرارها؛ فلقد لاحظ الباحث أن المشروع الأردنى فى قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠ عاقب على هذه الجرائم ولم تكن العقوبة كافية ورادعة لتحقيق الغاية المنشودة من وراء التجريم؛ علماً أن هذا النوع من الإجرام مازال يزداد بشكل مضطرد؛ لذلك نرى أنه يجب تشديد العقوبات أكثر لتصبح من الجنايات وليس من الجنح

٢) دراسة أمال بوهنتالة: خصوصية الجرائم داخل الأسرة فى القانون:

نتائج الدراسة: أن الأسرة باعتبارها اللبنة الأساسية فى بناء المجتمع؛ فقد إحاطها المشروع الجزائرى بحماية قانونية لضمان استقرارها والمحافظة على استمرارها؛ وذلك من خلال تجريم كل الأفعال التى من شأنها أن تمس بحرمة

الأسرة وتعرضها للتفكك والانحلال؛ فالجرائم داخل الأسرة أصبحت من الجرائم التى تثقل كاهل القضاء.

وبالرجوع إلى القانون رقم ١٥٦/٦٦ المتضمن قانون العقوبات الجزائرى المعدل والمتمم إلى غاية القانون رقم ١٩/١٥ المؤرخ فى ٣٠ ديسمبر ٢٠١٥ نجد أن المشروع الجزائرى خص الجرائم الأسرية بنصوص خاصة فى قانون العقوبات؛ وأخضع المتابعة فى هذه الجرائم إلى إجراءات خاصة بما يتناسب وخصوصية الجرائم داخل الأسرة وذلك إمعانا منه فى توفير حماية أكثر فعالية للروابط الأسرية.

٣) دراسة: منى نمر الشيشنية: جرائم القتل: عواملها وأثارها الاجتماعية.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهم هذه النتائج:

- أن درجة تقديرات عينة الدراسة لأسباب ارتكاب جريمة القتل بلغت (٦٤٪)
- وجاء البعد الدينى فى المرتبة الأولى بوزن نسبى (٧١,٤٢٪)
- ويليه البعد الاجتماعى بوزن نسبى (٦٤,٨٢٪)
- البعد الاقتصادى بوزن نسبى (٦٢,١٤ %)
- وجاء فى المرتبة الأخيرة البعد النفسى بوزن نسبى (٥٩,٧٨٪)
- وكان اكثر الأثار الاجتماعية لجريمة القتل التفكك الأسرى بوزن نسبى (٧٠,٢٤٪) ثم انحراف افراد الأسرة بوزن نسبى (٦٨,٥٤٪) كما أوضحت نتيجة تحليل البيانات انه لايوجد متوسطات فروق بين تقديرات عينة الدراسة حول أسباب جرائم القتل وأثارها الاجتماعية تعزى لمتغيرات: العمر؛ المستوى التعليمى؛ الدخل الشهرى؛ مكان الإقامة؛ صلة القرابة مع القتيل؛ فقط ظهرت فروق تعزى لمتغيرات نوع الجريمة فى ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة.
- بأهمية تقديم الإرشاد النفسى والدينى للمراهقين حول جريمة القتل وأثارها الاجتماعية.
- كذلك أوصت بتقديم الدعم النفسى والدينى والمساندة الاجتماعية لذى القتل الخطأ.

٤) الدراسة: هند فؤاد السيد: العوامل الاجتماعية المؤثرة فى ارتكاب الجرائم داخل الأسرة المصرية: رؤى عينة من الخبراء.

نتائج الدراسة: وخرجت نتائج الدراسة بوجود اتفاق كبير بين الرؤية النظرية للنظريات والدراسات التى قدمت تفسيرات مختلفة لأسباب ودوافع ارتكاب العنف والجريمة داخل الأسرة، وبين آراء عينة الدراسة من الخبراء المعنيين والتنفيذيين فى مجال الجريمة فى المجتمع؛ وتباينت دوافع ارتكاب الجريمة بين كل حالة وأخرى، فهناك تداخل كبير بين بعض الدوافع المؤدية لارتكاب الجريمة داخل الأسرة مثل:

- الحالة الاقتصادية والفقر والأمية والبطالة والسمات الشخصية والتنشئة غير السوية والبيئة الجغرافية.
- وتأثرها بالظروف المحيطة فى المجتمع. ومازالت الأسباب الاقتصادية لها التأثير الأكبر فى ارتكاب الجرائم داخل الأسرة المصرية، تليها السمات الشخصية والتنشئة الاجتماعية فى بيئة غير سوية أو مفككة.
- التأثر بسلوكيات العنف المبثة عبر وسائل الإعلام التقليدية والحديثة فى الدراما والأفلام، ثم العوامل الأخرى المتمثلة فى الإدمان على المخدرات، والبيئة الجغرافية، والمسكن غير اللائق، والمستوى التعليمى. ولعبت الوسائل التكنولوجية الحديثة والإنترنت دور كبير فى الآونة الأخيرة فى ارتكاب بعض الجرائم داخل الأسرة سواء تجاه الآخرين أو تجاه أنفسهم مثل الانتحار أو إنهاء حياتهم نتيجة إدمان الألعاب الإلكترونية المختلفة.
- وتقصير الأسر فى أدوار التنشئة الاجتماعية المنوطة بها داخل المجتمع كان سبب كبير فى اكتساب العديد من سلوكيات العنف والجريمة داخل هذه الأسر مما يؤثر بالسلب على أمان المجتمع برمته.

٥) الدراسة: خالد بن سليم الحربى: العوامل الاجتماعية الدافعة لارتكاب الجرائم المرتبطة بالعنف فى الأسرة السعودية.

نتائج الدراسة: هدفت الدراسة بشكل رئيسي للكشف عن العوامل الاجتماعية الدافعة لارتكاب الجرائم المرتبطة بالعنف داخل الأسرة السعودية؛ وماحولة تفسير تلك العوامل؛ ولتحقيق هدف الدراسة فقد تم استخدام منهج تحليل المضمون وذلك من خلال حظر ماتم نشره فى الصحف والتقرير الإخبارية حول الجرائم الأسرية؛ وحول تنفيذ الأحكام الشرعية بحق الجناة؛ خلال المدة الزمنية الممتدة بين عام ٢٠٠٨ ؛٢٠١٩ وتمثلت عينة الدراسة فى ٧٨خبراً صحفياً عن تلك الجرائم التى تم اختيارها بطريقة العينة العمدية.

- وحصلت الدراسة إلى مجموعه من النتائج الهامة:
- أن أبرز الجرائم المرتبطة بالعنف الأسرى هى جرائم القتل بنسبة بلغت (٩٤,٨٪).
- تليها جرائم الاعتداء على المحارم بنسبة بلغت (٥,٢٪).
- وأن هنالك مجموعة من العوامل المتداخلة تؤدى مجتمعة لارتكاب هذه الجرائم؛ ومنها مايرتبط بضعف الوازع الدينى؛ وأخرى ترتبط بتعاطى المخدرات وإدمانها؛ وأخرى ترتبط بالتفكك الأسرى وتعدد الزوجات؛ وأخرى ارتبطت بمتغيرات العولمة وتأثيراتها المختلفة.
- كما أكدت نتائج الدراسة أن لهنالك دوراً كبيراً للجماعات الأرهابية فى دعم وتعزيز ارتكاب جرائم القتل داخل الأسرة؛ وأوصت الدراسة بضرورة وضع إستراتيجية وطنية متكاملة للوقاية والحماية من العنف الأسرى والجرائم المرتبطة بيه.

٦) دراسة: فلورا إكرام متى: العلاقة بين أخبار جرائم الأسرة فى عينة من المواقع الصحفية المصرية وبين مشاعر الخوف لدى جمهورها.

نتائج الدراسة: تسعى الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين تغطية موقع المصري اليوم وبوابة الأخبار لجرائم الأسرة، وبين مشاعر الخوف لدى جمهورها، والسلوكيات الناتجة عن هذا الخوف؛ وذلك من خلال تطبيق نظرية بناء الأجندة. استخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون، وذلك من خلال دراسة تحليلية لأخبار جرائم

الأسرة في الموقعين، والتي تمثلت في ١٨٧ خبراً بموقع المصري اليوم، و٢٣٣ خبراً في بوابة الأخبار الإلكترونية بإجمالي ٤٢٠ خبراً، واستعانت أيضا بأداة الاستبانة الإلكترونية، بالتطبيق على عينة عمدية متاحة من متابعي أخبار جرائم الأسرة بالمواقع محل الدراسة تتمثل في ٢٠٣ مفردات. وتوصلت الدراسة إلى تشابه المواقع محل الدراسة في: أهم الموضوعات تتمثل في قتل الأزواج للزوجات، والتركيز على قالب الخبر البسيط والصورة الموضوعية المصاحبة للخبر، وإبراز شخصية الجاني وسماته السلبية، والاعتماد على التغطية التسجيلية الموجزة والاتجاه المعارض للجريمة، والأخبار التي تقع في القاهرة الكبرى. وأن نسبة متابعة ودرجة اهتمام الجمهور جاءا متوسطين لجرائم الأسرة، واهتمام العينة بالأخبار التي تقع في القاهرة الكبرى والتي يكون المجني عليه هو الشخصية المحورية، وأن أكثر أسباب متابعة هذه الجرائم هو أخذ الحيطة من أخطار الجريمة، وارتفاع درجة تأثير متابعة هذه الجرائم على مشاعر الخوف والسلوكيات الناتجة عنه لدى الجمهور.

٧) دراسة: مروة محمد زكى محمد: ضحايا العنف الأسرى.

نتائج الدراسة: توصلت النتائج إلى أن الأبناء يتعرضون للعنف الجسدي من الوالدين ومن زوجة الأب أو زوج الأم فهو في النهاية ضحية للعنف الأسري، وأكدت الدراسة أن العنف المعنوي يكون نتيجة للعنف الجسدي أو المادي حيث يشعر الضحية بالمهانة والذل ويقوم بالهروب من المنزل.

- وأظهرت نتائج الدراسة أنه بالرغم من وجود العادات والتقاليد والأعراف التي يلتزم بها المجتمع العربي خاصة المجتمع المصري إلا أنه وجد الخروج عن هذه الأعراف في تعرض الأبناء الفتيات للاغتصاب من الأب والأخ.
- أوضحت النتائج أن هناك تغير كبير ومفاجئ في منظومة الأخلاق خاصة بعد حدوث ثورة ٢٥ يناير، حيث حدث انفلات أخلاقي لفئات كثيرة في المجتمع، أدى ذلك لعدم وجود نظرة تأملية لما وصل إليه المجتمع من تغيرات سيئة واعتباره أمر طبيعي لما

حدث ٩. أكدت الدراسة الميدانية على أن استخدام اليد والعصا واللسع بالنار في ضرب الضحايا هم أكثر الأدوات استخداما لإلحاق الأذى بالأبناء، ويليه استخدام الحبل والجنزير وتعرضهم للكهرباء ثم غرق الرأس في المياه واستخدام المطواة والسكين.

- دلت الشواهد الميدانية على أن عزوف الأبناء عن الزواج وبعدهم عن تكوين صداقات من أكثر الآثار الاجتماعية التي تعرضوا لها بسب العنف الأسري، بالإضافة إلى الآثار النفسية التي تتمثل في شعور هؤلاء الضحايا بدرجة كبيرة من الاكتئاب والإحباط الشديد والانطوائية والعزلة عن المجتمع الخارجي.
- أوضحت نتائج الدراسة الميدانية تنوع الجرائم التي توجد بين أسر الضحايا من سرقة واغتصاب وتناول وبيع مخدرات، حيث أكدت النتائج شيوع جريمة تناول المخدرات وتجارته في أسر بعض الحالات سواء كان القائم بالجريمة الأبناء أو الأب أو الأم، ويليها جريمة السرقة ثم الاغتصاب.
- توصلت الدراسة إلى وجود قلة شديدة في البلاغات الموجودة بمراكز الشرطة الخاصة بالعنف الأسري ضد الأبناء وذلك نتيجة اعتبارها مشاكل شخصية لا يمكن الإفصاح عنها إلا داخل المحيط الأسري.

٨) دراسة: سحر حسانى بربرى: الدوافع الاجتماعية والاقتصادية لجرائم القتل فى الأسرة: تحليل مضمون لجريدة المصرى اليوم فى الفترة ٢٠٠٩-٢٠١١

نتائج الدراسة: يمكن القول إن جرائم القتل في محيط الأسرة قد تزايدت في السنوات الأخيرة في جميع بلدان العالم بصفة عامة وفي المجتمع المصري بصفة خاصة، ولا شك في أن الأسرة في مجتمعاتنا تعرضت لمجموعة من العوامل، كان لها تأثير سلبي على بنائها، وأسهمت تلك العوامل في تزايد جرائم العنف والقتل والانتقام داخل الأسرة الواحدة. وأصبح القتل متبادلا بين الأزواج والزوجات وبين الآباء والأبناء، وبين الإخوة والأخوات، وبين الأبناء وكبار السن، وبين الأقارب بعضهم مع

بعض. لذلك تهدف هذه الدراسة إلى تعرف الدوافع الاجتماعية والاقتصادية الكامنة وراء ارتكاب جرائم القتل الأسري، واعتمدت الباحثة علي على منهج تحليل المضمون لصحيفة المصري اليوم وذلك في الفترة الزمنية الممتدة من بداية ٢٠٠٩ حتى نهاية ٢٠١١. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج، من بينها: أن كثر أنماط جرائم القتل شيوعا كانت جرائم قتل الوالدين للأبناء، كذلك اختلاف الدوافع المسؤولة عن ارتكاب الجريمة باختلاف شكل الجريمة وطبيعتها، وكان السلاح الأبيض من كثر الأدوات استخداماً في جرائم قتل الأزواج للزوجات، أو في جرائم قتل الزوجات للأزواج.

٩) **دراسة: حسين أنور: خلف اسماعيل: الجرائم الأسرية كأحد مظاهر الضعف القيمي في المجتمع المصري: دراسة تحليلية لصفحة الحوادث بجريدة الأهرام لعام ٢٠١٢.**

نتائج الدراسة: تهدف الدراسة إلى التعرف على الأثر الذي أحدثه تغير النسق القيمي لدى الأفراد داخل الأسرة المصرية في ارتكابهم لسلوكيات إجرامية تجاه بعضهم البعض، ولتحقيق هذا الهدف انطلقت الدراسة من مدخل نظري متعدد المصادر وهو النسق الوظيفي لدي بارسونز، واللامعيارية لدي دور كايم، وتفسير روبرت ميرتون للسلوك الإجرامي، ونظرية التفكك الاجتماعي، وتفسير هابر ماس للسلوك الإجرامي، كما تبنت الدراسة مفهوم التغير والجريمة والقيم والنسق القيمي، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات التحليلية حيث اعتمدت على منهج تحليل المضمون، لتحليل عينة من أعداد جريدة الأهرام بلغ عددها ٨٥ عددا بواقع ٦٠ جريمة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: جاء الأزواج والأبناء الذكور في صدارة مرتكبي الجرائم الأسرية في مصر عام ٢٠١٢، حيث أنهم ارتكبوا خمس هذه الجرائم، احتل الشباب المرتبة الأولى بين مرتكبي الجرائم الأسرية، تبين وجود علاقة ارتباطية بين امتهان الشخص لمهنة حرة كالسباكة والنجارة والتنجيد وبين ارتكاب سلوكيات إجرامية داخل الأسرة.

١٠) دراسة: عبد العزيز مسفر محمد أل حسن الغامدي: فايز عبد القادر المجالي: دور الأخصائى الاجتماعى فى الحد من ارتكاب الجرائم الأسرية فى منطقة مكة المكرمة.

نتائج الدراسة: توصلت نتائج الدراسة: إلى أن البرامج الوقائية التي من خلالها يمكن للأخصائي الاجتماعي الحد من ارتكاب الجرائم الأسرية هي: توجيه الجهات الإعلامية بتثقيف الأسرة في مجال الوقاية من الجرائم الأسرية، كما أظهرت النتائج أن البرامج العلاجية التي من خلالها يمكن للأخصائي الاجتماعي الحد من ارتكاب الجرائم الأسرية هي: الاستعانة بخبراء برامج مواجهة الجرائم الأسرية، كما أظهرت نتائج الدراسة أن أدوار الاخصائي الاجتماعي المقترحة نحو الأسرة التي تحدث بها جرائم أسرية هي: التوعية حول خطورة الجريمة الأسرية حيث احتلت هذه الفقرة المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٦٧,٤) بناء على تقديرات المبحوثين، بينما احتلت المرتبة الأخيرة فقرة تخفيف مشاعر الحزن التي تظهر لدى الحالات التي تقوم بالجريمة الأسرية بمتوسط حسابي (٤٢,٤)، وفي ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة.

فقد تم تقديم عدد من التوصيات من أهمها: تشجيع الآباء على إتباع أساليب تنشئة جيدة وملائمة لأبنائهم إجتماعيا (كالنمط الديمقراطي)، توفير البرامج الاجتماعية للتوعية بخطورة الجريمة، تفعيل الدور الوقائي للأخصائي الاجتماعي من خلال زيادة مشاركتهم مع مؤسسات الدولة الأمنية لعلاج مرتكبي الجرائم الأسرية.

المحور الثانى: العوامل الاقتصادية:

١) دراسة: أحمد عبد المكرم على محمد: أسيا محمد شريف همت: التغيرات الاقتصادية ودورها في انتشار الجريمة المنظمة: دراسة وصفية تحليلية للجريمة المنظمة بولاية الخرطوم ٢٠١٧-٢٠٢٢م.

نتائج الدراسة: وتوصل الباحث إلى أهم النتائج أهمها: أن التغيرات الاقتصادية الأكثر تأثيراً على انتشار الجريمة هي:

- قلة رأس المال والحاجة إلى الرفاهية والحرمان الاقتصادي.

- وانتشار الفقر له دور سلبيا في انتشار الجريمة المنظمة وفساد الأخلاق المادية وقبول الكسب الحرام وضعف الضبط الاجتماعي وهي نتجت من زيادة الفقر وساهمت بصورة سلبية في انتشار الجريمة المنظمة.
- البطالة هي أحد أكبر الأسباب التي أدت إلى انتشار الجريمة المنظمة لحد كبير وهي من مؤشرات قياس الجريمة في المجتمعات وفقا لدراسات سابقة وأطر نظرية، وأن ارتفاع تكاليف المعيشة لعب دورا كبيرا في انتشار الجريمة المنظمة خاصة بعد تفاقم حالة الفقر ومعالجة مشكلات الجريمة يرتبط بمعالجة غلاء المعيشة والقضاء على الفقر وتحسين مستوى المعيشة معا.

٢) دراسة: تركى بن محمد العطيان: البطالة وعلاقتها بالسلوك الإجرامي: دراسة نظرية على المجتمع السعودي.

نتائج الدراسة: بتوضيح دور الشريعة الإسلامية التي بينت آن السلوك الإجرامي الذي تغذيه البطالة لا يعود لسبب واحد وإنما لعدة أسباب، نفسية (داخلية وخارجية) واجتماعية وبيئية، وتؤكد هذه الدراسة من خلال توصلها لنتيجة الوقاية العلاج، أن ضعف الوازع الديني هو الإحساس الذي يجعل الفرد قريبا من ارتكاب الجريمة، وشرعت التعاليم الإسلامية، الزكاة والصدقة والمساعدات المالية للحفاظ على تكافل المجتمع وروابطه وبالتالي منع الجريمة. بعد أن تم استعراض النظريات وما قدمته من معرفة وفهم علمي لدور البطالة نفسيا في ارتكاب الجريمة، قدمت الدراسة أهم العوامل المؤثرة في دور البطالة وعلاقتها بالسلوك الإجرامي (نفسية- اجتماعية- اقتصادية) ثم قدمت مرحلتين (يمكن اعتبارها توصيات) لبعض الأساليب الوقائية للحد من دور البطالة وعلاقتها بالسلوك الإجرامي والمرحلة الأخرى طرق علاجية تحد من زيادة الجريمة.

٣) دراسة: رشود بن محمد الخريف: سلطان بن سعدون الضباطى: علاقة الجريمة بالخصائص الديموغرافية والإجتماعية والإقتصادية والمكانية لمرتكبيها بمدينة الرياض.

نتائج الدراسة: وتمخضت الدراسة عن بعض التوصيات: التي يمكن أن تساعد صناع القرار على الحد من الجريمة، منها: ضرورة اتخاذ تدابير أمنية أقوى، وزيادة كثافة الدوريات الأمنية في النطاقات الشرطية التي تتركز فيها معدلات الجريمة بنسبة أكثر من النطاقات الشرطية الأخرى، وضرورة إطلاق برامج تثقيفية بالأنظمة والقوانين المتبعة في المملكة للوافدين سواء قبل قدومهم للمملكة أو بعده. كما أوصت بضرورة تضافر الجهود بين الجهات ذات العلاقة بالجريمة في إيجاد تصنيف موحد للجريمة، إضافة إلى ضرورة تقسيم نطاقات الشرط في مدينة الرياض على أساس التقسيمات المكانية الرسمية كالبلديات أو الأحياء.

٤) دراسة: فيصل محمد عبد البارئ: المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في العودة للسلوك الإجرامي.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: أن هناك علاقة بين العمر والعودة للسلوك الإجرامي حيث اتضح ارتفاع نسبة العودة للجريمة في أوساط الشباب، كما بينت الدراسة وجود علاقة بين المستوي التعليمي والعودة للجريمة، حيث يكثر العود في أوساط الفئات التعليمية المتدنية، بالإضافة الى رفقاء السوء، وأوصت الدراسة بضرورة إتباع الإجراءات الوقائية تحسباً لحدوث الجريمة والعودة إليها بدءاً من التنشئة الاجتماعية لأفراد المجتمع وغرس الوازع الديني فيهم، كما أوصت الدراسة بتشديد العقوبة على مرتكبي الجرائم المالية وجرائم السرقات عموماً خاصة المترددين منهم، بالإضافة الى دعم البحوث العلمية في مجال الجريمة والاستفادة من نتائجها وتوصياتها في العمل على تقليل نسبة العودة للسلوك الإجرامي.

مناقشة نتائج البحث

تحليل استمارة دليل مقابلة للجناة

١)ضحايا الجريمة الأسرية الثانية: (قتل الأخت) ٢٠٢٣/٩/١١:

- **الأسم:** ٠٠٠٠٠٠
- **صفة الضحية:** الأب
- **السن:** ٦٠ سنه
- **المستوى التعليمى:** موظف بالمعاش
- **المحافظة:** بورسعيد
- **الحكم:** إعدام

س١: استقبلت خبر الجريمة أزاى؟ وهل كنت متوقع أن الأمور توصل إلى حدوث جريمة داخل أسرتك؟

ج١: كانت قاعد فى البيت لقيت الباب بيخبط عليا بشكل مفزع؛ فقمت بسرعة وأنا راجل كبير وحركتى صعبه مش بقوم بسرعة؛ الحق الحق ياحج نبيل بينتك ماتت وابنك فى القسم؛ أنا مكنتش فاهم إى حاجه لغايت ماروحت قسم المناخ وظابط المباحث قالى البقاء لله ياحج نبيل قالت فى مين؟ أنا فكرته هيقولى فى أبنى لقيته بيقولى في بنتك فالصدمه خلتنى أساله فى بنتى أزاى؟ انا بنتى فى شغلها وبترجع دلوقتى قالى ابنك قتل بنتك ربنا يصبرك وهو دلوقتى مقبوض عليه معرفتش اتكلم الصدمه خلتنى ساكت ومش مستوعب الدنيا كلها غير وانا بقول عاوز أشوف بنتى بس كان أمر الله نفذ الله يرحمها.

طب حضرتك كنت تتوقع الجريمة؟ لا يابنتى للأسف انا كنت متوقع ان محمد يتسجن بسبب أفعاله معانا ومع غيرنا هو مش عارف هو عاوز أيه وسايب البيت من سنتين وأخته كانت بتحبه جدا وراحت القاهره تدور عليه ضيعها وضيع نفسه وهى كانت

أيدى ورجلي وبنت طيبه وغلبانه وبتشتغل وتصرف على نفسها والناس كلها بتحبها وتحترمها الله يرحمه ويرحمه ويغفر لها ويسمحه.

س٢: كفرد من الأسرة من وجهه نظرك اية العوامل الاجتماعية اللى كانت سبب لحدوث الجريمة قتل داخل أسرتك؟

ج٢: التفكك الأسرى أنا ووالدة محمد وفريدة رحمة الله عليها كنا منفصلين مطلقين من زمان ومحمد وفريدة كانوا عايشين معاها وبعد ماتوفاها الله فريدة ومحمد اجوا يعيشوا معايا والدنيا كانت ماشية كويس لغايت مامحمد فجأة أتغير ١٨٠ درجة وطلب ورثة من أمه وأخده كله وسافر القاهرة وضيع الفلوس كلها مع صحبه غلط وبرر فشلة انه اخت السبب خليته يسيب البيت علشان بتتنمر عليه والحاجات اللى بيقولها دى الله يسمحة ويسهله.

س٣: لسه على تواصل مع الجاني؟

ج٣: طبعاً ابنى ومش باقي غيره الله يسمحه ويهدى انت عارف طبعا انه اتحكم عليه بالأعدام صدقنى مش هفرح لو أتعدم لأنى أب وأتمنى ان الحكم يتخفف.

س٤: هل العوامل الاقتصادية كانت سبب أساسى من وجهه نظرك لحدوث جريمة أسرية داخل أسرتك؟

ج٤: لا خالص أحنا أسرة مستورة والحمد الله وللأسف الجريمة ملهاش أى أبعاد اقتصادية خالص.

س٥: كلمنى عن المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية اللى بيتعرض ليها ضحايا جرائم القتل فى الأسرة؟

ج٥:

- المشاكل الاجتماعية: البيت كله راح بنتى ماتت وابنى هيتعدم وانا عايش مليش حد غير ربنا.
- المشاكل الأقتصادية: الحمد الله معنديش أنا كنت موظف حكومهوليا معاش عندى سكنى.

- المشاكل النفسية: كلام الناس وحدتى وحصرتى على حياتى كلها وأولادى اللى ضاعت ونفسيتى بقت صفر ومرضى بيتى كله اتهد الحمد الله على كل حال ربنا يرحمهم ويغفرلهم ويصبرنى على قضاء الله.

س٦: كلمنى عن نظرة المجتمع لضحايا الجريمة الأسرية والتعامل معهم؟

ج٦: الحمد الله الناس كان عندها رحمه بينا بفضل الله كل اللى بيجى يسال عليا بيقولى ربنا يصبرك.

س٧: كفرد تعرضت أسرتك أن يكون فيها جريمة أسرية توصى بأيه للحد من الجريمة الأسرية؟

ج٧: كفايه تفكك أسرى وطلاق كفايه خراب بيوت.

س٨: اتنفذ عليه الحكم ؟

ج٨: لا لسه ربنا يرحمه برحمته ويهون عليه.

ثانيا -دراسة المتعلقة بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية لجرائم القتل في الأسرة (رآي الزوج والزوجة
المحور الاول : المحور الأول : العوامل الاجتماعية لجرائم القتل فى الأسرة ؟
جدول (١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة للعوامل الاجتماعية لجرائم القتل فى الأسرة ؟ لاجمالي العينة

م	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة	قيمة (ت) المحسوبة	اتجاه العينة	رتبة العبارة
1	٩٠	٦	٤	**2.86**	**1.49**	**95.33**	**5.67**	نعم	5
2	٦٥	٣	٢	**2.03**	**1.30**	**67.67**	**4.89**	نعم	7
3	٨٠	١٨	٢	**2.78**	**1.50**	**92.67**	**5.98**	نعم	6
4	٩٢	٦	٢	**2.9**	**1.50**	**96.67**	**5.65**	نعم	4
5	٩٥	٣	٢	**2.93**	**1.50**	**97.67**	**5.58**	نعم	3
6	٩٦	٣	١	**2.95**	**1.50**	**98.33**	**5.57**	نعم	1
7	٣٥	٦٠	٥	**2.3**	**1.59**	**76.67**	**8.42**	نعم	8
8	٩٥	٣	٢	**2.93**	**1.50**	**97.67**	**5.67**	نعم	2

جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة (٢٠٢٤)

من الجدول السابق (١) نتائج عبارات العوامل الاجتماعية لجرائم القتل فى الأسرة ؟

- العبارة رقم (١) **هل التسرع فى اختيار شريك الحياة سبب من أسباب الجريمة الأسرية ؟**تبين أن أفراد العينة قد أجابو بنسبة ٩٣,٣٣٪ **أحدالعوامل الاجتماعية لجرائم القتل فى الأسرة** وذلك بمتوسط حسابي يساوي ٢,٨٦، وانحراف معياري قدره ١,٤٩، الامر الذي أكدة قيمة (T test) (٣,٥٣) بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية . وكان ترتيب السؤال في المرتبة الخامسة.
- العبارة رقم (٢) **هل الأختلاف فى المستوى الاجتماعى والتعلمى والثقافى سبب من أسباب الجريمة الأسرية ؟** أجاب بأن أفراد العينة قد أجابو بنسبة ٦٧,٦٧٪ **أحدالعوامل الاجتماعية لجرائم القتل فى الأسرة** وذلك بمتوسط حسابي يساوي ٢,٠٣، وانحراف معياري قدره ١,٣٠، الامر الذي أكدة قيمة (T test) (٥,٦٧) بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية . . وكان ترتيب السؤال في المرتبة السابعة.
- العباره رقم (٣) **هل تدخل الأهل والأصدقاء من الطرفين سبب من أسباب التوتر والجريمة الأسرية بين الزوجين ؟** أجاب بأن أفراد العينة قد أجابو بنسبة ٩٢,٦٧٪ **أحدالعوامل الاجتماعية لجرائم القتل فى الأسرة** وذلك بمتوسط حسابي يساوي ٢,٩٨، وانحراف معياري قدره ١,٥ الامر الذي أكدة قيمة (T test) (٥,٩٨) بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية . . وكان ترتيب السؤال في المرتبة السادسة.
- العبارة رقم (٤) **هل التحكم الزائد من أحد الأطراف هو سبب من أسباب الجريمة الأسرية ؟** أجاب بأن أفراد العينة قد أجابو بنسبة ٩٦,٦٧ **كأحدالعوامل الاجتماعية لجرائم القتل فى الأسرة** وذلك بمتوسط حسابي يساوي ٢,٩٨، وانحراف معياري قدره ١,٥الامر الذي أكدة قيمة (T test) (٥,٦٥) بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية . وكان ترتيب السؤال في المرتبة الرابعة.
- العبارة رقم (٥) **هل الضرب والسب والخيانة الزوجية أسباب رئيسة للجريمة الأسرية ؟** أجاب بأن أفراد العينة قد أجابو بنسبة ٩٧,٦٧٪ **كأحدالعوامل الاجتماعية لجرائم القتل فى الأسرة** وذلك بمتوسط حسابي يساوي ٢,٩٣، وانحراف معياري

قدرة ١,٥ الامر الذي أكدة قيمة (T test) (٥,٥٨) بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية وكان ترتيب السؤال في المرتبة الثالثة.

- العبارة رقم (٦) **هل التفكك الأسرى والأغتراب داخل الأسرة سبب من أسباب الجريمة الأسرية؟** أجاب بأن أفراد العينة قد أجابو بنسة ٩٨,٣٣٪ **أحدالعوامل الاجتماعية لجرائم القتل فى الأسرة** وذلك بمتوسط حسابي يساوي ٢,٩٥، وانحراف معياري قدره ١,٥٠، الامر الذي أكدة قيمة (T test) (٥,٥٧) بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية . وكان ترتيب السؤال في المرتبة الاولي..
- العبارة رقم (٧) **هل الورث والشرف والطلاق سبب من أسباب الجريمة الأسرية ؟** أجاب بأن أفراد العينة قد أجاب بأن أفراد العينة قد أجابو بنسة ٧٦,٦٧٪ **أحدالعوامل الاجتماعية لجرائم القتل فى الأسرة** وذلك بمتوسط حسابي يساوي ٢,٣، وانحراف معياري قدره ١,٥٩، الامر الذي أكدة قيمة (T test) (٨,٤٢) بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية . وكان ترتيب السؤال في المرتبة الثامنة.
- العبارة رقم (٨) **هل الخمور والمخدرات ولعب القمار سبب من أسباب الجريمة الأسرية ؟** أجاب بأن أفراد العينة قد أجابو بنسة ٩٧,٦٧٪ **أحدالعوامل الاجتماعية لجرائم القتل فى الأسرة** وذلك بمتوسط حسابي يساوي ٢,٩٣، وانحراف معياري قدره ١,٥٠، الامر الذي أكدة قيمة (T test) (٥,٦٧) بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية . وكان ترتيب السؤال في المرتبة الثانية.

المحور الثانى : العوامل الاقتصادية لجرائم القتل فى الأسرة

جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة للعوامل الاقتصادية لجرائم القتل فى الأسرة ؟ اجمالي العينة

م	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة	قيمة (ت) المحسوبة	اتجاه العينة	رتبة العبارة
1	٩٥	٤	١	**2.94**	**1.50**	98.00	5.60	**نعم**	1
2	٩٠	٧	٣	**2.87**	**1.49**	95.67	5.69	**نعم**	4
3	٩٢	٦	٢	**2.9**	**1.50**	96.67	5.65	**نعم**	3
4	٩٥	٣	٢	**2.93**	**1.50**	97.67	5.58	**نعم**	2
5	٩٠	٧	٣	**2.87**	**1.49**	95.67	5.69	**نعم**	5
6	٣٠	٦٠	١٠	**2.2**	**1.59**	73.33	8.90	**نعم**	6
7	٣٠	٤٠	٣٠	**2**	**1.53**	66.67	8.68	**نعم**	7
8	٣٠	٤٠	٣٠	**2**	**1.53**	66.67	8.68	**نعم**	8

جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة (٢٠٢٤)

من الجدول السابق (٢) نتائج عبارات العوامل الاقتصادية لجرائم القتل فى الأسرة ؟

- العبارة رقم (١) **هل البطالة سبب من أسباب الجريمة الأسرية** ؟ تبين أن أفراد العينة قد أجابو بنسبة ٩٨,٠٠٪ **للعوامل الاقتصادية لجرائم القتل فى الأسرة** وذلك بمتوسط حسابي يساوي ٢,٩٤، وانحراف معياري قدره ١,٥، الامر الذي أكدة قيمة (T test) (٥,٦) بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية . وكان ترتيب السؤال في المرتبة الاولي.
- العبارة رقم (٢) **هل زيادة عدد الأبناء سبب من أسباب الجريمة الأسرية** ؟ أجاب بأن أفراد العينة قد أجابو بنسبة ٩٥,٦٧٪ **العوامل الاقتصادية لجرائم القتل فى الأسرة** وذلك بمتوسط حسابي يساوي ٢,٨٧، وانحراف معياري قدره ١,٤٩، الامر الذي أكدة قيمة (T test) (٥,٦٩) بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية . وكان ترتيب السؤال في المرتبة الرابعة.
- العباره رقم (٣) **هل جائحة كورونا سبب من أسباب انهيار الاقتصاد على المستوى العام والخاص** ؟ أجاب بأن أفراد العينة قد أجابو بنسبة ٩٦,٦٧٪ **العوامل الاقتصادية**

لجرائم القتل فى الأسرة وذلك بمتوسط حسابي يساوي ٢,٩، وانحراف معياري قدره ١,٥ الامر الذي أكدة قيمة (T test) (٥,٦٥) بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية . وكان ترتيب السؤال في المرتبة الثالثة.

- العبارة رقم (٤) **هل عدم أشباع الحاجات الأساسية من ماكل وملبس ومسكن سبب من أسباب الجريمة الأسرية ؟** أجاب بأن أفراد العينة قد أجابو بنسة ٩٧,٦٧ **العوامل الاقتصادية لجرائم القتل فى الأسرة** وذلك بمتوسط حسابي يساوي ٢,٩٣، وانحراف معياري قدره ١,٥، الامر الذي أكدة قيمة (T test) (٥,٥٨) بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية . وكان ترتيب السؤال في المرتبة الثانية.
- العبارة رقم (٥) **هل وجود مدمن أو مريض يؤدى إلى حدوث ازمة ماليه داخل الأسرة تؤدى إلى الجريمة ؟** أجاب بأن أفراد العينة قد أجابو بنسة ٩٥,٦٧٪ **العوامل الاقتصادية لجرائم القتل فى الأسرة** وذلك بمتوسط حسابي يساوي ٢,٨٧، وانحراف معياري قدرة ١,٤٩، الامر الذي أكدة قيمة (T test) (٥,٦٩) بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية. وكان ترتيب السؤال في المرتبة الخامسة.
- العبارة رقم (٦) **هل ارتفاع الأسعار يؤدى إلى حدوث جريمة أسرية ؟** أجاب بأن أفراد العينة قد أجابو بنسة ٧٣,٣٣٪ **العوامل الاقتصادية لجرائم القتل فى الأسرة** وذلك بمتوسط حسابي يساوي ٢,٢، وانحراف معياري قدره ١,٥٩، الامر الذي أكدة قيمة (T test) (٨,٩) بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية . وكان ترتيب السؤال في المرتبة السادسة.
- العبارة رقم (٧) **هل عمل فرد واحد فى الأسرة فقط وهو الأب بسبب من أسباب الجريمة الأسرية ؟** أجاب بأن أفراد العينة قد أجاب بأن أفراد العينة قد أجابو بنسة ٦٦,٦٧٪ **العوامل الاقتصادية لجرائم القتل فى الأسرة** وذلك بمتوسط حسابي يساوي ٢,٠، وانحراف معياري قدره ١,٥٣، الامر الذي أكدة قيمة (T test) (٨,٦٨)

بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية. وكان ترتيب السؤال في المرتبة الثانية. وكان ترتيب السؤال في المرتبة السابعة.

- العبارة رقم (٨) **المتطلبات الزيادة (المتطلبات الثانوية) من أحد الزوجين سبب من أسباب الجريمة الأسرية** ؟ أجاب بأن أفراد العينة قد أجابو بنسة ٦٦,٦٧٪ **للعوامل الاقتصادية لجرائم القتل فى الأسرة** وذلك بمتوسط حسابي يساوي ٢,٩٥، وانحراف معياري قدره ١,٥٣، الامر الذي أكدة قيمة (T test) (٨,٦٨) بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية. وكان ترتيب السؤال في المرتبة الثامنة.

المحور الثالث : العوامل النفسية لجرائم القتل فى الأسرة ؟

جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة للعوامل النفسية لجرائم القتل فى الأسرة ؟لاجمالي العينة

م	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة	قيمة (ت) المحسوبة	اتجاه العينة	رتبة العبارة
1	٩٥	٤	١	2.94	1.50	98.00	5.60	نعم	1
2	٦٠	٣٠	١٠	2.5	1.50	83.33	6.63	نعم	4
3	٩٥	٤	١	2.94	1.50	98.00	5.60	نعم	2
4	٣٠	٤٠	٣٠	2	1.53	66.67	8.68	نعم	5
5	٩٠	٨	٢	2.88	1.50	96.00	5.70	نعم	3

جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة (٢٠٢٤)

من الجدول السابق (٣) نتائج عبارات العوامل النفسية لجرائم القتل فى الأسرة ؟

- العبارة رقم (١) هل التربية غير السوية فى الأسرة بسبب فى الجريمة الأسرية ؟تبين أن أفراد العينة قد أجابو بنسة ٩٨,٠٠٪ **للعوامل النفسية لجرائم القتل فى الأسرة** وذلك بمتوسط حسابي يساوي ٢,٥، وانحراف معياري قدره ١,٥، الامر الذي أكدة قيمة (T test) (٥,٦) بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية . . وكان ترتيب السؤال في المرتبة الاولي.
- العبارة رقم (٢) هل الحماية الزائدة والنقد المستمر سبب من أسباب الجريمة الأسرية ؟ أجاب بأن أفراد العينة قد أجابو بنسة ٨٣,٣٣٪ **للعوامل النفسية لجرائم القتل فى**

الأسرة وذلك بمتوسط حسابي يساوي ٢,٥، وانحراف معياري قدره ١,٥، الامر الذي أكدة قيمة (T test) (٥,٦٠) بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية . وكان ترتيب السؤال في المرتبة الرابعة.

- العباره رقم (٣) هل التنمر والتفرقه بين الأبناء فى المعاملة سبب من أسباب الجريمة الأسرية ؟ أجاب بأن أفراد العينة قد أجابو بنسة ٩٨,٠٪ **للعوامل النفسية لجرائم القتل فى الأسرة** وذلك بمتوسط حسابي يساوي ٢,٩٤، وانحراف معياري قدره ١,٥ الامر الذي أكدة قيمة (T test) (٥,٥٢) بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية . . وكان ترتيب السؤال في المرتبة الثانية.
- العبارة رقم (٤) هل الحقد والغيرة والكراهية بين أفراد الأسرة سبب من أسباب الجريمة الأسرية ؟ أجاب بأن أفراد العينة قد أجابو بنسة ٦٦,٦٧ **للعوامل النفسية لجرائم القتل فى الأسرة** وذلك بمتوسط حسابي يساوي ٢,٠، وانحراف معياري قدره ١,٥٣، الامر الذي أكدة قيمة (T test) (٨,٦٨) بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية. . وكان ترتيب السؤال في المرتبة الخامسة.
- العبارة رقم (٥) هل المرض النفسي بشكل عام سبب من أسباب الجريمة الأسرية ؟ أجاب بأن أفراد العينة قد أجابو بنسة ٩٦,٠٪ **للعوامل النفسية لجرائم القتل فى الأسرة** وذلك بمتوسط حسابي يساوي ٢,٨٨، وانحراف معياري قدرة ١,٥٠، الامر الذي أكدة قيمة (T test) (٥,٧٠) بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية. . وكان ترتيب السؤال في المرتبة الثالثة.

المحور الرابع : العوامل الدينية لجرائم القتل فى الأسرة ؟

جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة للعوامل الدينية لجرائم القتل فى الأسرة ؟ لاجمالي العينة

م	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة	قيمة (ت) المحسوبة	اتجاه العينة	رتبة العبارة
1	٩٥	٣	٢	2.93	1.50	97.67	5.58	نعم	2
2	٩٣	٦	١	2.92	1.50	97.33	5.64	نعم	4
3	٩٠	٨	٢	2.88	1.50	96.00	5.70	نعم	5
4	٩٥	٤	١	2.94	1.50	98.00	5.60	نعم	1
5	٩٥	٣	٢	2.93	1.50	97.67	5.58	نعم	3

جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة (٢٠٢٤)

من الجدول السابق (٤) نتائج عبارات العوامل الدينية لجرائم القتل فى الأسرة ؟

- العبارة رقم (١) هل هل التعصب الشديد باسم الألتزام بسبب من أسباب الجريمة الأسرية ؟ تبين أن أفراد العينة قد أجابو بنسة ٩٧,٦٧٪ **للعوامل الدينية لجرائم القتل فى الأسرة** وذلك بمتوسط حسابي يساوي ٢,٩٣، وانحراف معياري قدره ١,٥، الامر الذي أكدة قيمة (T test) (٥,٥٩) بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية . وكان ترتيب السؤال في المرتبة الثانية.
- العبارة رقم (٢) هل الانحلال باسم الحرية سبب من أسباب الجريمة الأسرية ؟ أجاب بأن أفراد العينة قد أجابو بنسة ٩٧,٣٣٪ **للعوامل الدينية لجرائم القتل فى الأسرة** وذلك بمتوسط حسابي يساوي ٢,٩٢، وانحراف معياري قدره ١,٥، الامر الذي أكدة قيمة (T test) (٥,٦٤) بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية . وكان ترتيب السؤال في المرتبة الرابعة.
- العباره رقم (٣) هل الفهم غير صحيح لدين سبب من أسباب الجريمة الأسرية ؟ أجاب بأن أفراد العينة قد أجابو بنسة ٩٦,٠٪ **للعوامل الدينية لجرائم القتل فى الأسرة** وذلك بمتوسط حسابي يساوي ٢,٩٢، وانحراف معياري قدره ١,٥ الامر

الذي أكدة قيمة (T test) (٥,٧٠) بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية . وكان ترتيب السؤال في المرتبة الخامسة.

- العبارة رقم (٤) عدم تربيه الأبناء على الدين معرفة الحرام والحلال بسبب من أسباب الجريمة الأسرية ؟ أجاب بأن أفراد العينة قد أجابو بنسة ٩٨,٠ % **للعوامل الدينية لجرائم القتل فى الأسرة** وذلك بمتوسط حسابي يساوي ٢,٩٤، وانحراف معياري قدره ١,٥، الامر الذي أكدة قيمة (T test) (٥,٦٠) بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية. وكان ترتيب السؤال في المرتبة الاولي.
- العبارة رقم (٥) قله الوعظ الدينى واختفاء القدوة واختفاء مجالس العلم والدين سبب من أسباب الجريمة الأسرية ؟ أجاب بأن أفراد العينة قد أجابو بنسة ٩٧,٦٧٪ **للعوامل الدينية لجرائم القتل فى الأسرة** وذلك بمتوسط حسابي يساوي ٢,٩٣، وانحراف معياري قدرة ١,٥، الامر الذي أكدة قيمة (T test) (٥,٨٩) بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية. وكان ترتيب السؤال في المرتبة الثالثة.

المحور الخامس : العوامل الثقافية لجرائم القتل فى الأسرة ؟

جدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة للعوامل الثقافية لجرائم القتل فى الأسرة ؟لاجمالي العينة

م	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة	قيمة (ت) المحسوبة	اتجاه العينة	رتبة العبارة
1	285	12	2	**2.99**	**1.60**	99.67	6.66	نعم	1
2	288	6	1	**2.95**	**1.59**	98.33	6.55	نعم	2
3	288	6	1	**2.95**	**1.59**	98.33	6.65	نعم	3
4	180	16	2	**1.98**	**1.36**	66.00	5.95	نعم	8
5	276	14	1	**2.91**	**1.61**	97.00	6.96	نعم	6
6	276	14	1	**2.91**	**1.62**	97.00	7.06	نعم	7
7	285	8	1	**2.94**	**1.63**	98.00	7.06	نعم	4
8	285	8	1	**2.94**	**1.64**	98.00	7.16	نعم	5

جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة (٢٠٢٤)

من الجدول السابق (٥) نتائج عبارات العوامل الثقافية لجرائم القتل فى الأسرة ؟

- العبارة رقم (١) هل الأعلام فى مصر سبب من أسباب الجريمة الأسرية ؟ تبين أن أفراد العينة قد أجابو بنسة ٩٩,٦٧٪ **للعوامل الثقافية لجرائم القتل فى الأسرة** وذلك بمتوسط حسابي يساوي ٢,٩٥، وانحراف معياري قدره ١,٦٠، الامر الذي أكدة قيمة (T test) (٦,٦٦) بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية . وكان ترتيب السؤال في المرتبة الاولي.
- العبارة رقم (٢) هل مواقع التواصل الاجتماعى سبب من أسباب الجريمة الأسرية ؟ أجاب بأن أفراد العينة قد أجابو بنسة ٩٨,٣٣٪ **للعوامل الثقافية لجرائم القتل فى الأسرة** وذلك بمتوسط حسابي يساوي ٢,٩٥، وانحراف معياري قدره ١,٥٩، الامر الذي أكدة قيمة (T test) (٦,٥٥) بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية . وكان ترتيب السؤال في المرتبة الثانية.
- العباره رقم (٣) هل الأفلام والمسلسلات سبب فى تجديد صور الجريمة ؟ أجاب بأن أفراد العينة قد أجابو بنسة ٩٨,٣٣٪ **للعوامل الثقافية لجرائم القتل فى الأسرة** وذلك بمتوسط حسابي يساوي ٢,٩٥، وانحراف معياري قدره ١,٥٩ الامر الذي أكدة قيمة (T test) (٦,٦٥) بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية . وكان ترتيب السؤال في المرتبة الثالثة.
- العبارة رقم (٤) هل برامج التوك شو سبب فى وجود صراع بين المرأة والرجل ؟ أجاب بأن أفراد العينة قد أجابو بنسة ٦٦,٠٠ **% للعوامل الثقافية لجرائم القتل فى الأسرة** وذلك بمتوسط حسابي يساوي ١,٩٨، وانحراف معياري قدره ١,٣٦، الامر الذي أكدة قيمة (T test) (٥,٩٥) بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية . وكان ترتيب السؤال في المرتبة الثامنة.
- العبارة رقم (٥) هل الصحف والمجلات والكلام عن الجريمة بسبب فى وهم الناس بارتفاع نسبة الجريمة ؟ أجاب بأن أفراد العينة قد أجابو بنسة ٩٧,٠٪ **للعوامل الثقافية لجرائم القتل فى الأسرة** وذلك بمتوسط حسابي يساوي ٢,٩١، وانحراف

معياري قدرة ١,٦١، الامر الذي أكدة قيمة (T test) (٦,٩٦) بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية. وكان ترتيب السؤال في المرتبة السادسة.

- العبارة رقم (٦) هل يؤكد ويحث الأعلام على انتشار العنف والعدونية بين أفراد الأسرة ؟ أجاب بأن أفراد العينة قد أجابو بنسة ٩٧,٠٪ **للعوامل الثقافية لجرائم القتل فى الأسرة** وذلك بمتوسط حسابي يساوي ٢,٩١، وانحراف معياري قدره ١,٦٢، الامر الذي أكدة قيمة (T test) (٧,٠٦) بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية . وكان ترتيب السؤال في المرتبة السابعة.
- العبارة رقم (٧) هل الأعلام سبب من أسباب ضياع الصورة الزهنية عن العادات والتقاليد والدين والانتماء ؟ أجاب بأن أفراد العينة قد أجاب بأن أفراد العينة قد أجابو بنسة ٩٨,٠٠٪ **للعوامل الثقافية لجرائم القتل فى الأسرة** وذلك بمتوسط حسابي يساوي ٢,٩٤، وانحراف معياري قدره ١,٦٣، الامر الذي أكدة قيمة (T test) (٧,٠٦) بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية. وكان ترتيب السؤال في المرتبة الرابعة.
- العبارة رقم (٨) هل ثورة ٢٥ يناير كانت سبب من أسباب انتشار البجاحة وقله الأحترام بين الأعلاميين وانعكس ذلك على الشارع؟ أجاب بأن أفراد العينة قد أجابو بنسة ٩٨,٠٪ **للعوامل الثقافية لجرائم القتل فى الأسرة** وذلك بمتوسط حسابي يساوي ٢,٩٤، وانحراف معياري قدره ١,٦٤، الامر الذي أكدة قيمة (T test) (٧,١٦) بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية. وكان ترتيب السؤال في المرتبة الخامسة.

نتائج البحث

بدراسة المتعلقة بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية لجرائم القتل في الأسرة (رآي الزوج والزوجة

العوامل الاجتماعية لجرائم القتل فى الأسرة تبين منها :

- التسرع فى اختيار شريك الحياة سبب من أسباب الجريمة الأسرية ،

- الأختلاف فى المستوى الاجتماعى والتعلمى والثقافى سبب من أسباب الجريمة الأسرية ،
- تدخل الأهل والأصدقاء من الطرفين سبب من أسباب التوتر والجريمة الأسرية بين الزوجين
- التحكم الزائد من أحد الأطراف هو سبب من أسباب الجريمة الأسرية
- الضرب والسب والخيانة الزوجية أسباب رئيسة للجريمة الأسرية
- التفكك الأسرى والأغتراب داخل الأسرة سبب من أسباب الجريمة الأسرية
- الورث والشرف والطلاق سبب من أسباب الجريمة
- الخمور والمخدرات ولعب القمار سبب من أسباب الجريمة الأسرية.

العوامل الاقتصادية لجرائم القتل فى الأسرة ؟

- البطالة سبب من أسباب الجريمة الأسرية
- زيادة عدد الأبناء سبب من أسباب الجريمة الأسرية.
- جائحة كورونا سبب من أسباب انهيار الاقتصاد على المستوى العام والخاص
- عدم أشباع الحاجات الأساسية من ماكل وملبس ومسكن سبب من أسباب الجريمة الأسرية
- وجود مدمن أو مريض يؤدى إلى حدوث ازمة ماليه داخل الأسرة تؤدى إلى الجريمة
- ارتفاع الأسعار يؤدى إلى حدوث جريمة أسرية
- عمل فرد واحد فى الأسرة فقط وهو الأب بسبب من أسباب الجريمة الأسرية
- المتطلبات الزيادة (المتطلبات الثانوية) من أحد الزوجين سبب من أسباب الجريمة الأسرية

العوامل النفسية لجرائم القتل فى الأسرة ؟

- التربية غير السوية فى الأسرة بسبب فى الجريمة الأسرية ؟

- الحماية الزائدة والنقد المستمر سبب من أسباب الجريمة الأسرية
- التنمر والتفرقه بين الأبناء فى المعاملة سبب من أسباب الجريمة الأسرية
- الحقد والغيرة والكراهية بين أفراد الأسرة سبب من أسباب الجريمة الأسرية
- المرض النفسي بشكل عام سبب من أسباب الجريمة الأسرية

العوامل الدينية لجرائم القتل فى الأسرة ؟

- التعصب الشديد باسم الألتزام بسبب من أسباب الجريمة الأسرية
- الانحلال باسم الحرية سبب من أسباب الجريمة الأسرية
- الفهم غير صحيح لدين سبب من أسباب الجريمة الأسرية
- عدم تربيه الأبناء على الدين معرفة الحرام والحلال بسبب من أسباب الجريمة الأسرية
- قله الوعظ الدينى واختفاء القدوة واختفاء مجالس العلم والدين سبب من أسباب الجريمة الأسرية

العوامل الثقافية لجرائم القتل فى الأسرة ؟

- الأعلام فى مصر سبب من أسباب الجريمة الأسرية
- مواقع التواصل الاجتماعى سبب من أسباب الجريمة الأسرية
- الأفلام والمسلسلات سبب فى تجديد صور الجريمة
- برامج التوك شو سبب فى وجود صراع بين المرأة والرجل
- الصحف والمجلات والكلام عن الجريمة بسبب فى وهم الناس بارتفاع نسبة الجريمة
- يؤكد ويحث الأعلام على انتشار العنف والعدونية بين أفراد الأسرة
- الأعلام سبب من أسباب ضياع الصورة الزهنية عن العادات والتقاليد والدين والانتماء

- ثورة ٢٥ يناير كانت سبب من أسباب انتشار البجاحة وقله الأحترام بين الأعلاميين وانعكس ذلك على الشارع
- **التوصيات**
- **انتهت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها:-**

العوامل الأجتماعية والاقتصادية لجرائم القتل فى الأسرة:

- التنشئه الاسريه القائمه على الاساليب العلميه والوعى والفهم الصحيح لدور الام والاب داخل الاسره وزيادة نسب الطلاق وانهيار منظومه الاخلاق داخل بعض الاسر.
- مراعاه الاسباب الاقتصاديه كدافع لبعض الشخصيات الهشة.
- ارتفاع نسب الامراض والاضطرابات النفسيه نتيجة للضغوط وعدم التعامل معها اول باول.
- التعرف على اساليب للجريمه من خلال والاستخدام للاسلوب العلمي واستخدام للتكنولوجيا.
- توجية الخطاب الديني نحو الفهم الصحيح للدين والاهتمام بالشكل وليس المضمون.
- مراعاه العدالة الاجتماعية وعدم الاستقواء بالجاه والسلطه والمال لدى شريحه الاغنياء الجدد.

الدوافع المشتركة فى جرائم القتل الأسرية؟

- تأثير الميديا في تحديد تفاصيل السلوك الاجرامي. وتخزين تلك التفاصيل لحين استدعاءها وقت ارتكاب الجريمه.
- ضعف التكوين الشخصي المرتبط بنوبات الغضب المبالغ فيها او الاصابه بحالة نفسية اكتئابيه قد يتخللها تصرف اجرامي بزهق الأرواح بارتكاب الجرائم تجاه الذات او الآخرين.

وأهم المقترحات للحد من الجريمة الأسرية في المجتمع

- ضرورة تنشئة الأبناء تنشئة اجتماعية دينية سليمة، وغرس القيم الإيجابية الهادفة منذ الصغر.
- قيام المؤسسات الدينية بنشر الوعي الديني بطريقة المعاملة بين الزوجين، وكيفية تخطى العثرات الزوجية.
- نشر الاحكام الصادرة عن الجرائم الاسرية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وعبر المنصات الإعلامية مع بيان العقوبة المقررة لها.
- زيادة التوعية بخطورة الجرائم بشكل عام والجرائم الاسرية بوجه خاص على افراد الاسرة الواحدة، كما أنها تلقى بآثارها الوخيمة على باقي افراد المجتمع.

المراجع

١-أنور؛ حسين؛ ٢٠١٢؛ الجرائم الأسرية كأحد مظاهر الضعف القيمي في المجتمع المصري: دراسة تحليلية لصفحة الحوادث بجريدة الأهرام لعام ٢٠١٢؛ المجلة العربية لعلم الاجتماع؛ مركز البحوث والدراسات الاجتماعية؛ جامعة القاهرة؛ ع ١٨.

٢- باسمة حلاوة؛ دور الوالدين في تكوين الشخصية الاجتماعية عند الأبناء؛ مجلة جامعة دمشق – المجلد – ٢٧ العدد الثالث + الرابع؛ ٢٠١١؛ دمشق .

٣- جلال عبد الخالق والسي رمضان: الجريمة والانحراف من منظور الخدمة الاجتماعية؛ الاسكندرية؛ ١٩٩٥؛ ص ١٨١.

٤- الحسن؛ إحسان محمد (٢٠٠١) علم الإجرام؛ دار المعارف؛ بغداد.

٥- حسين عبد الحميد أحمد راشوان: علم الاجتماع الجنائي؛ المكتب الجامعي الحديث؛ الإسكندرية؛ ٢٠٠٥؛ ص ١٥/٨.

٦- حسين عبد الحميد أحمد راشوان؛ علم الاجتماع الجنائي؛ ص ٢؛١.

٧- رباب الحسيني؛ ٢٠٠٤؛ واقع التنشئة الاجتماعية في الأسرة المصرية؛ بحث منشور في مؤتمر: "واقع الأسرة في المجتمع: تشخيص المشكلات واستكشاف لسياسات المواجهة" جامعة عين شمس؛ من ٢٦–٢٨ سبتمبر ٢٠٠٤.

٨- رمسيس بنهام: النظرية العامة للقانون الجنائي؛ منشأة المعارف؛ القاهرة؛ ١٩٧٧؛ ص ٥٢-٦٠

٩- سامية محمد صابر؛ محمد ناطق غيث؛ القانون والضوابط الاجتماعية؛ ١٩٩٠؛ دار المعارف الجامعية؛ الإسكندرية.

١٠- سلوى عثمان صديقي؛ جلال الدين عبد الخالق: انحراف الصغار وجرائم الكبار؛ المكتب الجامعي الحديث؛ الإسكندرية ٢٠٠٢؛ ص٢٣٥-٢٣٦.

١١- الشناوي؛ محمد محروس؛ ١٩٩٨؛ جريمة القتل داخل العائلة: دراسة نفسية اجتماعية من واقع الجرائم المنشورة في الصحف المصرية؛ المجلة العربية للدراسات الأمنية؛ جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية؛ مج ٤؛ ع ٧؛ الرياض.

١٢- عبد الفتاح الصيفي: علم الإجرام؛ دراسة حول ذاتيته؛ ومنهجه؛ ونظرياته؛ القاهرة؛ ١٩٩٩ ص ٦٨.

١٣- عبد المجيد كارة: مقدمة في الانحراف الاجتماعي؛ منشأة المعارف؛ القاهرة؛ ١٩٧٥؛ ص ٥٢- ٥٣ .

١٤- عبود السراج: علم الإجرام وعلم العقاب؛ الكويت؛ جامعة الكويت؛ ١٩٨١؛ ص ٣٤.

١٥- على شتا؛ علم الاجتماع الجنائي؛ دار المعرفة الجامعية؛ الاسكندرية؛ ١٩٩٩؛ ص٦

١٦- على عبد القادر القهواجي: علم الاجرام وعلم العقاب؛ الدار الجامعية للطباعة؛ بيروت؛ ١٩٥٨؛ ص ١٧/١٣.

١٧- عودة عبد القادر؛ ١٩٥٤؛ التشريع الجنائي الإسلامي مقارنة بالقانون الوضعي؛ ٢؛ ط١؛ بيروت؛ دار الكتب؛ ص ١؛ ٥٣؛ ٢٠٠٥؛ العلمية.

١٨- القاموس الأمني (١٩٩٧) جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية؛ الرياض.

١٩- الكيلاني؛ أمنة حسين؛ ٢٠١٨: الإعلام الاجتماعي وأثرة على الأسرة العربية من منظور اجتماعي وثقافي؛ كتاب عن أعمال المؤتمر الدولي المحكم: التفكك الأسرى – الأسباب والحلول؛ مركز جيل للبحث العلمي؛ طرابلس .

٢٠- محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي علاج القرآن الكريم للجريمة؛ الطبعة الأولى؛ مكتبة إبن تيمية؛ القاهرة؛ ١٩٩٢؛ ص ٣٧.

٢١- محمد الهاشمي: موسوعة جرائم النساء العالمية والعربية؛ دار أسامة للنشر و التوزيع؛ الأردن؛ عمان؛ ٢٠٠٥؛ ص ١٥.

٢٢- محمد زكى أبو عامر: دراسة في علم الإجرام والعقاب؛ الدار الجامعية للطباعة والنشر؛ بيروت؛ ١٩٨١؛ ص ٣٣.

٢٣- المساعد؛ نوره بنت فرج؛ ٢٠١٨: العنف ضد الفتيات: دراسة في العنف القائم على النوع الاجتماعي في المملكة العربية السعودية؛ مجلة جامعة الملك عبد العزيز – الآداب والعلوم الإنسانية؛ مج ١٧؛ ع ٢؛ جدة.